Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« إن الدنيا قد أدبرت وآذنت بوادع ، وإن الآخرة قد أقبلت وأشرفت باطلاع ، وإن المضمار[1] اليوم والسباق غدا ، ألا وإنكم فى أيام أمل من ورائه أجل ، فمن أخلص فى أيام أمله قبل حضور أجله نفذ عمله ، ولم يضره أمله ، ومن قصر فى أيام أمله قبل حضور أجله خسر عمله ، وضره أمله ، ألا فاعملوا لله فى الرغبة ، كما تعملون له فى الرهبة ، ألا وإنى لم أر كالجنة نام طالبها ، ولا كالنار نام هاربها » .

وهكذا نجده رضوان الله تعالى عليه فى كل خطبه — على اختلاف المواقف والدوافع — خاضعا لقيم الإسلام ومبادئه ، سائرا بحداء القرآن الكريم والبيان النبوى الشريف لا يشذ عنه ولا يخرج عليه ، فى أسلوبه وعباراته وألفاظه وأخيلته ومعانيه .

---

(١) المضمار : الزمان الذى تضمر فيه الخيل للسباق .